مُتـخَـم يقسو على جائع!!

■ اذا كانت مواقف أمريكا ومدللتها «اسرائيل» تجاه شعب فلسطين وحكومته المنتخبة والتي تتلخص بالعبارة التالية «لا أريد أن أرحمك ولا أريد لرحمة الله أن تنزل عليك» مفهومة ويمكن تبريرها انطلاقاً من لغة العداء التاريخي والأطماع للحقوق المشروعة لشعب فلسطين واستناداً لخنوع وخضوع واستكانة أمتنا العربية لسياسة الفرض والاملاء التي تمارسها هاتان الدولتان تجاه أمتنا العربية عموماً، فليس هناك من مبرر منطقي لممارسة بعض رجال السلطة (الوطنية) الفلسطينية نهج عدم الرحمة تجاه أبناء شعبهم ووضع العصي في دواليب حكومتهم امتثالاً لأوامر أمريكا وتطبيقاً لسياساتها وارادتها!، وخير مثال لذلك ما تردد مؤخراً في وكالات الأنباء العالمية عن العثور على مبلغ من المال (لا يتعدى المليون دولار) بحوزة السيد سامي أبو زهري وهو يهم بالعبور من مصر الى داخل الأراضي الفلسطينية «أكرر لمن لم يُحسن قراءة الجملة جيداً... وهو يهم بالعبور من مصر الى داخل الأراضي الفلسطينية).

فبالله عليكم ، وفي ظل الظروف الصعبة والقاسية التي يمر بها أبناء شعبنا في فلسطين وما تعانيه حكومة فلسطين من مؤامرة (ثلاثية الأبعاد) من اجل اسقاطها واذلال شعبها وسحق ارادته وهدر كرامته ، فهل تعد جريمة تلك المحاولة التي يتم فيها تأمين مبلغ بسيط من المال كان قد جُمع من تبرعات شعبية وادخاله الى الأراضي الفلسطينية.

ولعل الخبر الذي تردد في وكالات الأنباء العالمية قد سُمع بالقلوب (كما هي أوضاعنا دائماً نحن العرب)، فلربما وصل الى مسامع البعض أن السيد سامي أبو زهري (كعادة رجالات الحكومات ومسؤوليها) كان يهم بالخروج من الأراضي الفلسطينية وفي جعبته مبلغ من المال يقدر بملايين الدولارات لوضعها في حسابه الشخصي في أحد بنوك سويسرا مثلاً وكان هذا المبلغ بالأساس قد خصص لاطعام أبناء فلسطين!؟

سماك برهان الدين العبوشي
simakali@yahoo.com

اللعب بالمعارضات العربية

■ لماذا تسمح المعارضات العربية لنفسها أن تكون ممسحة في ايدي امريكا واسرائيل، ولماذا تشوه فكرها الجميل النبيل وهو التخلص من عبودية وديكتاتورية حكامنا، بالتحالف مع الشيطان ضد بلادها؟ للمعارضة الحق في التحالف مع كل القوى الحية والرأي العام في بلادها وفي العالم وفي اوروبا وامريكا، لكن ان ترتمي هذه المعارضات كلها باحضان امريكا وتنفذ مخططاتها ضد شعوبها، فهذا مرفوض وخطأ استراتيجي.

بدل من ذلك على المعارضات العربية ان تتحالف مع بعضها، وان تستفيد من التغيرات السياسية في العالم والتركيز على الجبهات الداخلية واختراقها وهذه انجع السبل.

هيفاء مصطفى
السويد

ثلاث حالات عربية تضيع فيها السلطة

■ هناك قاسم مشترك بين حالات سياسية عربية ثلاث اسمه غياب الوفاق الوطني على مستوى السلطة. الحالة الاولى هي حالة لبنان، فرغم الانتخابات التي اسفرت عن اكثرية نيابية مؤقتة (لحين البت في الطعون النيابية) فان الوزارة لا تقوى على اتخاذ قرار وفق رؤية الاغلبية النيابية والوزارية دون تعريض السلم الاهلي للخطر. في لبنان توجد حكومة تمثل البرلمان ولكن لا يوجد برلمان يمثل الشعب بفعل العيوب المزمنة للتعريف العالمي الراهن للديمقراطية والعيوب الطارئة كالاستخدام الفاضح للمال الخاص في تزوير ارادة الشعب.

الحالة الثانية هي حالة فلسطين. فرغم الانتخابات الفريدة في مستوى نزاهتها برغم محاولات المال الامريكي (النقدي والعيني والسياسي) لأفسادها هناك اغلبية نيابية متجانسة وحكومة متجانسة ولكنها عاجزة عن الحكم بسبب تكوين بيروقراطية السلطة من جهة وثنائيتها «الدستورية» من جهة اخرى. في فلسطين ارادة الشعب واضحة لكن ثنائية السلطة جمدتها وعطلت عمل الحكومة التي تعكسها. السبب في ذلك هو غياب الوفاق الوطني بين قيادة حركة «فتح» الراهنة وقيادة حركة «حماس».

الحالة الثالثة هي حالة العراق. فرغم الانتخابات والاستفتاءات والمشاورات التي لا تنتهي فان حكومة المالكي (آخر خرطوشة في بندقية نظام الاحتلال وأهله وحلفائه) اعجز عن ان تحمي اعضاءها بقواها الذاتية وتفي بأي وعد في أي مجال. والسبب هنا ايضا هو غياب الوفاق الوطني. فهذه الحكومة كسابقاتها يفترض ان تؤدي وظائف الحكم بين سندان الاحتلال ومطرقة المقاومة. يضاف الى ما تقدم الدور التخريبي الذي يؤديه العامل الخارجي المتمثل بتعهد امريكا لفريق في السلطة او في الحكم في فلسطين ولبنان وتعهد ايران وامريكا لفريقين في السلطة في العراق، والنتيجة هي شلل سياسي مروع لهذه الكيانات الثلاثة. ولن يشفي الجسم السياسي اللبناني والفلسطيني والعراقي إلا عبر التوصل الى وفاق وطني تجري في ظله الانتخابات وتصاغ وفق مبادئه الدساتير او القوانين الاساسية، دون ذلك فالكل ينزف حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

احمد سرور
نيويورك

الديمقراطية العرجاء

■ نمت وترعرعت في احضانهم وتحت انظارهم، مدّوها بالرجال، بالأموال، بالعقول، فهي ابنتهم المدللة، وبها ومن خلالها سيتمكنون من تغيير العالم إلى عالم متقدّم يقدّر الإنسان أولاً، أغدقوا عليها عشرات ملايين الدولارات لزرعها في العالم العربي «المتأخر» أو «الثالث» كما يسمّونه، لعل وعسى أن ينتشلوا هذا العالم من غياهب الجهل والظلمات إلى نورهم وتقدمهم وحضارتهم الممتدة جذورها إلى العصور القديمة، متناسين حضارة وتاريخ تلك الشعوب.

لكنهم فطنوا إلى أن تلك الإبنة المدللة «الديمقراطية» هي سلاح ذو حدين، خاصة في ظل وجود تاريخ وحضارة اسلامية عريقة لدى الدول العربية، فعملوا على دفن تلك الحضارة شيئاً فشيئاً، حتى نسيها شباب هذه الأمة، وقلّدوا في لباسهم المطربين والمطربات، ووضعت على عيونهم غشاوة حتى لا يروا قضيتهم، وقالوا لهم ثقوا بنا وسيروا وراءنا وسترون الحضارة والتقدّم الحقيقيين، فوجدوا عشرات الآلاف من الشباب العربي قد ترك دينه ونسي قضيته وقلّدهم حرفياً، فوثقوا وركنوا إلى النجاح الباهر لمهمتهم، وعادوا إلى مهمة تسمين تلك الإبنة المدللة، ويا لنبالة اهدافهم وسموّها، فهم يتكبدون الملايين من صناديقهم لا لشيء إلا حباً في البشرية وتحقيقاً للكرامة الإنسانية.

المحامي بهاء الدين السعدي
رسالة على البريد الالكتروني

أولمرت في واشنطن: تغيير الكذبة

■ تحت مقولة لا يوجد شريك فلسطيني تقوم اسرائيل بعملية مسرعة لاكمال بناء الجدار وللتنصل تدريجيا من اية مسؤولية تجاه الفلسطينيين في ذات الوقت الذي تقوم فيه بادارة الصراع وكسب الوقت لخلق واقع جغرافي يؤدي الى تجريد الشعب الفلسطيني من معظم ارضه ومعظم حقوقه وخلق دويلة صغيرة مفككة اجتماعيا نظرا لواقع الجوع والخوف الذي تخلقه، دولة غير قادرة على العيش جغرافيا بأي شكل من اشكال الاستقلال سواء الاستقلال السياسي او الاقتصادي، مفككة ومعزولة.

ففي الوقت الذي تنشغل فيه الفصائل الفلسطينية في صراع دام على السلطة، في اقتتال لا تربح منه سوى الاطماع الاسرائيلية، ويدفع ثمنه الفلسطيني الكادح، تعمل اسرائيل على كسب معركة اعلامية جديدة مفادها انه حتى وان وجد هذا الشريك الفلسطيني فهو غير أهل للتعامل العقلاني او الصدقية الدولية، الاقتتال الحاصل الآن بين فصائل كل من فريقي «حماس» و«فتح» هو صورة بغيضة لما وصل اليه الوضع الفلسطيني من فقر مادي ومعنوي وهدر لأرواح الناس في الشوارع، الجائعين للقمة وللحياة بأي ثمن حتى ولو كان قتل الاخ الفلسطيني، ولكن الخوف الأكبر هو من انتقال تداعيات هذا الاقتتال الخطر الى اماكن تواجد الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، لتضيف بعدا اخطر على الدول العربية وتكرهها مرة اخرى بالقضية الفلسطينية، لتأخذها كذريعة للتنصل من اي مسؤولية مادية او اخلاقية لمساعدة فلسطينيي الداخل، سواء المساعدة السياسية مع عجزها شبه الكامل او المادية مع خوفها من الادارة الامريكية.

ان استمرار هذه الحرب الاهلية ولو لفترة قصيرة، يؤكد ان كلا السلطتين سواء «فتح» ام «حماس» غير جديرة لا بالسلطة ولا بقيادة الشعب الفلسطيني، لأنها فشلت في حماية ارواح ابناء الطرفين مما يعني بأن الشعب الفلسطيني في حل من كليهما وعليه التوجه الى المجتمع الدولي لحمايته من الاطراف الثلاثة «فتح»، «حماس»، و«اسرائيل».

وعليه فان القيادة الحالية سواء من «فتح» او «حماس» عليها مسؤولية مقارنة جدوى هذه السيناريوهات للخروج من الأزمة الحالية وفضح الاكاذيب الاسرائيلية سواء بعدم وجود شريك فلسطيني او عدم اهلية الشعب الفلسطيني للتصرف.

اعلان فشل اتفاق اوسلو وما تلاه من الاتفاقيات في الوصول الى حل عادل يأخذ في الحسبان طموحات وآمال الشعب الفلسطيني المستندة الى قرارات الشرعية الدولية، وبالتالي العمل على حل السلطة المتهلهلة التي فشلت في ذاتها.

برغم ان الوضع الحالي يؤكد وجود حكومة برأسين وفي منتهى التناقض، تتصارعان من اجل السلطة بدل الحوار لتنسيق رؤيا سياسية واحدة تتكلم عن آمال الفلسطيني بصوت واحد وواضح ومعقول في متطلباته وحقوقه، ولكن الاقتتال الحاصل اثبت بأن كليهما لا يتوانى عن استعمال ارواح الكادحين وعدم وجود اي شكل من اشكال التنسيق بينهما، المصلحة الفلسطينية تقتضي ان يتمكن الطرفان (فتح ـ حماس) من الاتفاق المسبق والكامل على المبادئ الاساسية لصورة التسوية النهائية بمنطق وعقلانية تأخذ في حسبانها المصلحة الفلسطينية اولا.

احلام اكرم
باحثة وناشطة في حقوق الانسان

تشافيز والفارس الجزائري المفقود

■ تحت عنوان «عاشق الجزائر الأول» علقت احدى الصحف الجزائرية عن مدى حب الرئيس الفنزويلي تشافيز للجزائر، حيث أنه صرح بأنه يمتلك صورة كبيرة في قصره الرئاسي لفارس في الصحراء الجزائرية، وأنه (والعهدة على الراوي) يتأمل الصورة دائما ليقرأ فيها التاريخ البطولي للجزائريين، بل قال أيضا أنه يحب تاريخ ميلاده لأنه من مواليد 28 تموز (يوليو) 1954 وفي هذا الشهر عيد استقلال الجزائر وعام 54 هو تاريخ اندلاع ثورتها.

ليس غريبا أن نسمع من الرئيس الفنزويلي هذا الكلام، وهو الذي يقود اليوم معركة التحدي في وجه الغطرسة الأمريكية بكل صلابة ورباطة جأش، في أمريكا الجنوبية بل والعالم أجمع.

ليس غريبا أن نسمع منه ومن نيلسون منديلا من قبله ومن كل أحرار العالم مثل هذا الكلام، الذين جعلوا من التاريخ الجزائري وبطولات شعبه مثالا يقتدى به ونموذجا يحتذى به في سبيل تحقيق أهدافهم وطموحاته النبيلة، فقد سجل الشعب الجزائري على مر العصور قصائد خطها بدمائه عن الحرية والكرامة، عن رفض الخضوع والخنوع مهما كان حجم التضحيات، وصنع من هذه القصائد سجلا ذهبيا براقا يتوق كل أحرار العالم لأن يستشف بعضا من مكنوناته علها تكون نبراسا مضيئا ينير طريقه النضالي في وجه الظلم والقهر.

هو تاريخ حافل بالانجازات والتضحيات شعارها: وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق.

ولكن الذي يجعل القلب يعتصر ألما وكمدا، ويجعل العين تذرف دمعا ودما هو، نظرة حكامنا في الجزائر لهذا التاريخ الحافل، فهو على العكس مما ذكرنا تماما، فالتاريخ عندهم مطية لتحقيق المصالح الشخصية والتجارة، لقد رمي بالسجل الذهبي في غياهب ودهاليز المتاحف حتى تكدست فوقه وقبرته أتربة النسيان إلى أن أصبح الجزائري يعرف تاريخ غيره أكثر من تاريخه.

كما أن تاريخ الجزائر عندهم عملة تصرف بها كل الأعمال الشريفة والدنيئة ، فالقمع وانتهاك الحرية يتم بسم الثورة ووفاء لشهدائنا الأبرار، حتى الانقلابات تقام لحماية مبادئ الثورة المجيدة ورسالة شهدائنا الأبرار.

تباع خيرات الجزائر وثرواتها بأبخس الأثمان ويفقر الشعب وتختلس أمواله حفاظا على الثورة المجيدة ووفاء للشهداء الأبرار، أليس من المبكي أن الجزائر والتي يصلح أن نسميها الدولة القارة لما تمتلكه من مؤهلات وامكانيات تجعلها دولة عظمى، تقف ندا للند في وجه جبابرة عالم اليوم، تستجدي المعونة وتطلب الرغيف ، كل هذا بفعل سياسات من حموا الثورة وصانوا وصية الشهداء.

لقد قال أحد الحكماء عن تاريخ الثورات: (إن الثورة يخططها العلماء ويقوم بها الزعماء ويستفيد منها الجبناء) ولا أجد أحسن من هذا القول كوصف لحال الجزائر اليوم.

نعم فالفارس الذي يقرأ تشافيز فيه تاريخ الجزائر البطولي، ما زالت الجزائر تبحث عنه علّه يعيد لها مجدها الضائع ويرجع لسجلها الذهبي بريقه، وتكون حقا كعبة الثوار والأحرار.

بلغيث محمد
فرنسا

تجييش العالم ضد النووي اليتيم!

■ الولايات المتحدة الأمريكية تدرك أنّ معالجة الملف النووي الأيراني مسألة شائكة و(عويصة)، فايران هي شريك (مفروض) في اشكالية المسألة العراقية بتجلياتها المختلفة وانقسامها /أفقياً وعامودياً.

فايران لا يمكن موضوعياً الاّ ان تكون الهدف التالي للولايات المتحدة الأمريكية، فقد تكون عراقا ثانياً وتظهر منطقة جديدة في الشرق الأوسط بدون استقرار سياسي وأمني وعسكري أو حتّى استقرار اقتصادي واجتماعي، فتكون على أبواب حرب كونية من نوع آخر، وايران لا يمكن موضوعياً الاّ أن تكون خصماً قوياً منافساً لصالح واشنطن في المنطقة الشرق الأوسطية، وعنصراً معترضاً على تحركات الولايات المتحدة الأمريكية في الحقل الحيوي المحيط بايران، وايران لا يمكن موضوعياً الاّ أن تعمل على تقويض انجازات واشنطن في محيطها وعلى التقليل من وقع وجودها العسكري على أبوابها للحفاظ على أمنها القومي من أي انتكاسة.

والحرب النووية (الدبلوماسية) بالنسبة لأيران صارت صمام الامان للنظام ومحور استقطاب داخلي وأداة ادارة للعلاقة الجديدة التي تريدها طهران مع العالم. فالبرنامج النووي الأيراني هو حق مشروع لأيران وهو جزء من تعريف مفهوم السيادة والأعتراف بمقومات الاستقلال لديها، واللجوء الى الخيار النووي السلمي لأغراض مدنية بحتة ترسمه حاجات البلاد التنموية لجهة توليد الطاقة شأنها في ذلك شأن بقية الدول التي طورت عملية انتاج الطاقة الكهربائية عبر المسالك النووية.

ايران تريد اعتراف العالم بحقها في اقتناء التكنولوجيا النووية وحقها في الانتاج الذاتي للوقود النووي من خلال عمليات تخصيب اليورانيوم. انّ مسألة تخصيب اليورانيوم ليست فقط حقاً قومياً ايرانياً، بل ضرورة ملحة تجنب البلاد الأرتهان الى مزاجية الموردين (الأوروبيين) التقنية والسياسية، وهي مزاجية حقيقية قد تحرم البلاد من الطاقة الكهربائية.

ايران تمتلك كثيرا من اوراق الحل والربط والعديد من مفاتيح التوتر والاستقرار في العراق، وواشنطن تعي كل الوعي حجم الحضور الأيراني اللوجستي والمادي والروحي في الداخل العراقي الشائك، كما تقرأ بوضوح ما يمكن لطهران ان تلعبه من دور مفصلي في انجاح او افشال المخطط الأمريكي في العراق.

فاذا كانت ايران تتحرّى محاصرة المشروع الامريكي على حدودها، فانّ الولايات المتحدة الأمريكية تعمل من جهتها على محاصرة الحركة الأيرانية من خلال تجييش العالم حول ملف حسّاس كالملف النووي الايراني، وربما في هذه المبارزة هناك بحث مشترك عن أرضية توافق تحسن شروط شراكة الأكراه بين الطرفين في المنطقة.

محمد احمد الروسان
الحركه الشعبية الأردنية

مبدأ مونرو وابتلاع امريكا لاوروبا

■ هل سيبقى مبدأ مونرو عام 1823 م والذي منعت امريكا بموجبه الدول الاوروبية الكبرى من التدخل في القارة الأمريكية وتهديد المصالح الحيوية الامريكية في هذه القارة؟ وهل سيبقى الصراع الدولي في تلك القارة بالمعنى المعروف غير وارد؟ وهل ستبقى المصالح الامريكية في هذه القارة بعيدة عن التهديد الفعلي؟

تذكرنا امريكا اليوم بالامبراطورية الرومانية القديمة المنصرمة والتي كانت تجوب الارض ظلما وجورا وتستعبد القريب والبعيد والصديق والعدو ولا تميز عند الاكل بين لحم البشر والحيوان ولا عند العدوان بين البشر والشجر و الحجر. وعلى غير المتوقع، كانت نهاية تلك الدولة على ايدى أولئك الذين كانت تستعبدهم وتستضعفهم ولا تلقي لهم بالا.

ان التغيرات السياسية الاخيرة التي عصفت بما يعرف بالمزرعة الخلفية للولايات المتحدة الامريكية وخاصة في دول امريكا الجنوبية لتدل دلالة واضحة على وجود محاولات انعتاق لبعض الدول في تلك القارة من التبعية الامريكية، والتي كانت ضمن منظومة دول الموز كما يسمونها في امريكا وفي تلك القارة، لكثرة تدخل الولايات المتحدة في تصريف شؤونهم واستعبادهم وتجويعهم، الامر الذي ادى ببعض هذه الدول ان تسلك سبيل التحرر من الهيمنة الأميركية عليها. فها هي فنزويلا بقيادة زعيمها شافيز، والذي ربما لا تكاد تخلو نشرة اخبار دون ذكر اسمه وتقريعه لامريكا، حتى اصبح نجما لامعا وشامخا ونموذجاً لدول أميركا اللاتينية المقهورة بعد أن سطر اروع الامثلة في كيفية تحرير بلاده من قبضة امريكا الفولاذية، واصفا الرئيس بوش بأسوأ الأوصاف، كمدمن الكحول والمجرم الجبان. وها هو الزعيم البوليفي يسير على نهجه بفضح امريكا وسياساتها في العالم، اضافة الى الدول المتوقع انضمامها الى هذا المضمار من العداء لأمريكا مثل البيرو.

الولايات المتحدة الامريكية ارادت بقيادتها الرعناء ان تجعل العالم مزرعة مشابهة لما فعلوه في اميركا اللاتينية ـ المزرعة الخلفية. فاستخدمت اساليب الحرب والسلب والانقلابات وسجون التعذيب اداة لهم فاكتوى العالم بنارها وبشرها ولكن هذه السياسة الرعناء قد تصاحبت بالمفاجآت من المزرعة الخلفية ومن المزرعة الامامية. يقول علماء المناخ والجو بارتفاع حرارة العالم ما يهدد طبقات الجليد بالانصهار، واقول ان ما يحدث الآن هو ارتفاع حرارة الشعوب في العالم وليس حرارة البيئة. وان المهدد الحقيقي بالانهيار هو تلك الامبراطورية الاميركية وستذوب جراء ذلك حكومات كثيرة تشكل اذناباً لها في شتى أنحاء العالم.

د. عبد الله ممدوح
رسالة على البريد الالكتروني

الكراهية صارت عنوان الشعب المصري

■ للاسف الشديد ومن كثرة تخبص حكومتنا ورئيسنا في كل شؤون مصر، صارت الكراهية السمة المميزة لنمط حياة المصريين! فالرئيس يريد ان يكسر ارادة الشعب، فيكره المعارضة ويعمل على سحقها، والشعب يكره مبارك وابنه لانهما يغتصبان ارادة مصر الحرة ويكبلانها، والامن يكره الشعب ويضربه بالحذاء ويعتقل أبناءه الشباب، لأنهم اعترضوا على كراهية الحاكم للقضاة ولاعتراضهم على التزوير في الانتخابات! حتى في الأسرة الواحدة أصبح الأب يكره أبناءه لإحساسه أنه لا يستطيع أن ينفق عليهم، إلى متى يشعر المصريون بهذا الظلم ومتى يبرأون منه؟!

ليلى غفري
الاسكندرية

عن أي سلام يتحدث بوش وأولمرت؟

■ اي سلام يتحدث عنه اولمرت وبوش، وبأي حق او شريعة يقرر الاسرائيليون ويحميهم الامريكيون بحقهم بالاحتفاظ بالاراضى الفلسطينية والتي توجد بها تجمعات سكنية استيطانية محتلة! فهل من المعقول ان يكون هذا سلوك دولة تريد سلاما؟!

هذا منطق اخرق ويمكن ان تبني عليه الكثير من الدول المحتلة سياساتها، مما يقوض الاستقرار والامن الدوليين، فلا يحق لأي طرف فرض حقائق بمفرده كما تفعل اسرائيل الان، وتساندها فيه امريكا.

محجوب عمر
الخرطوم

بين المالكي والجعفري

■ هل سيكون مصير رئيس الحكومة العراقية الجديد افضل من سابقه الجعفري، وهل سيتحمل تجاهل واستعداء جزء اصيل من الشعب العراقي، وهل يستطيع المالكي الخروج من تحت المظلة الايرانية وهو خارج لتوه من تحت عباءة الجعفري؟

تساؤلات كثيرة تحيط بالحكومة العراقية الجديدة، وكي لا نبالغ في آمالنا، فعلى هذه الحكومة اولا ان تثبت عراقيتها وان تتحالف مع الشعب والمقاومة لا مع المحتلين، وان تكون حرة لا العوبة كما شهدنا ونشهد حتى الان. وان تنحاز للشعب المقهور لا للسراقين الذين ينهبون ثروات ومستقبل العراقيين.

حميد جرار
العراق

فيلم دافنشي اساء للمسيحيين!

■ لقد شاهدت فيلم «شيفرة دافنشي»، وصعقت لما ورد فيه من اساءة الى السيد المسيح، وهذا عيب ولا يجوز. نحن نؤمن بالسيد المسيح ونقدره، ومن العيب المس بدينه السماوي. وانا وكل المسلمين نحترم مشاعر اخواننا المسيحيين، ونستنكر هذا العمل المسيء، فعيسى عليه السلام له الاحترام والتقدير كغيره من الانبياء المبجلين.

رباب محمد
لبنان

لم يعد هناك معنى لاعياد الاستقلال!

■ هل تذكرون وهج وجمال ومتعة اعياد الاستقلال، التي كانت تقيمها الجماهير في مختلف البلاد العربية كل عام؟

لقد باتت هذه الظاهرة النبيلة تمر دون أي شعور حقيقي بها، اللهم إلا ما يريده الحكام العرب من اجل تبرير وجودهم وواجب البروزة على شاشات التلفزة.

هؤلاء الذين سخّفوا كل معنى للتضحية، وسرقوا بطولات النبلاء من الاحرار والثوار العرب، وتربعوا على منجزات الشعوب وضربوا ويضربون بسيوف الغرب وامريكا واسرائيل كل نسمة للحرية والتحرر الحقيقي، هؤلاء لا بارك الله بهم.

شيماء ابو سلطان
النرويج

الشعر صعلكة العقول

قدماي منسيتان، تختزنان ايقاع الحقول
والارض من تحتي، طبول
ودمي حريق في هشيم الروح،
تاريخ لذاكرة الفصول
لم يبق موضع شبهة،
الا ويشعله الفضول..

جسدي يقاتل ضده،
والشعر صعلكة العقول..
وخطاي معراج الغواية، للتلذذ بالوحول.
وجهي امحاء مهلك،
وفمي تتمة ما اضاعته الطلول.
وبراقي المعنى المدمى، في كتابات الهباء
يا مزقة القلق المشظى،
لم يعد في قلبي المهجور، طير اخضر،
ليضاء قنديل البكاء.
لغتي عوااااااء.

أجتر أزمنة البغاء.
بغداد جرح فاغر دمه، ليلتهم السماء
ونبوءة العهد الجديد، طلاسم وثنية،
تترصد القمر المؤله، في مخيلة المجوس
فالأعور الدجال قد ظهرت نبوءته،
وحل القحط في اسفار بابل،
والخرائب اخرجت اثقالها،
وتعهرت كل الطقوس.
لم ينته التاريخ بعد،
وان تكسرت الشريعة،
واستبيح دم الفرات..
فغداً «حمورابي» يعيد كتابة الأثر القديم،
وتنتهي حرب البسوس.
وغدا يعود لعاشقيه من الموات،
«جلجامش» المنفي في دمه،
لتكتمل النبوءة، ينتهي سقر الخواء.

رهيف محمد حسن
طرابلس ـ لبنان

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»